



تمهيد

الأمانة خُلِقَ رَفِيعٌ أَوْجِبَهُ الْإِسْلَامُ وَاتَّصَفَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَبَعْدَهَا،
وَإِلَيْكَ نَمَازَجٌ مِنْ سِيرَتِهِ ﷺ .

اتَعَرَّفْ أَمَانَةَ النَّبِيِّ ﷺ

● قَبْلَ الْبَعْثَةِ :

● تساقطَ بِنْيَانُ الْكَعْبَةِ بِسَبَبِ الْأَمْطَارِ وَالسِّيُولِ، فَأَرَادَتْ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ، إِعَادَةَ الْبِنَاءِ، فَلَمَّا أَرَادُوا وَضَعَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدَ اخْتَلَفُوا كُلٌّ يَرِيدُ أَنْ يَنَالَ شَرَفَ وَضْعِ الْحَجَرِ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا حَكَمًا بَيْنَكُمْ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذَا الْأَمِينُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَمِينِ لَشَهْرَتِهِ بِالْأَمَانَةِ (١).

● كَانَتْ قُرَيْشٌ تَضَعُ وَدَائِعَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَبَعْدَهَا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَقَاءِ فِي مَكَّةَ لِيُرِدَّ الْوَدَائِعَ إِلَى أَهْلِهَا.

● بَعْدَ الْبَعْثَةِ :

أَعْظَمُ أَدَاءٍ لِلْأَمَانَةِ كَانَ بِتَبْلِيغِ النَّبِيِّ ﷺ لَدِينِ اللَّهِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ فِي حُجَّةِ



الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ في خطبة يوم عرفة، وهي في آخر حياته: «وأنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات» (١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس.

يكسب العبد رضا ربه عنه - يكسب محبة الآخرين وثقتهم - ويشعر الأفراد بالأمان على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ أدائها	يريدُ إرجاع القرض إلى صاحبه
أدى الله عنه	أعانه الله ووفقه لسداد دينه
يريدُ إتلافها	لا يريدُ إعادة المال لصاحبه
أتلفه الله	أتلف الله ماله في الدنيا بكثرة المصائب، وعرضه لعذاب الآخرة

التعريف براوي الحديث

- نسبه: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي رحمه الله.
- صفاته: كان محباً للعلم وأكثر الصحابة رواية للحديث.

من فوائد الحديث

- من الأمانة رد الديون إلى أصحابها في الوقت المحدد.
- من أسباب سعة الرزق: الأمانة، والنية الصالحة في أخذ أموال الناس.
- من أسباب هلاك المال: الخيانة، والنية الفاسدة في أخذ أموال الناس.

نتعلم لنعمل

- أتعامل مع جميع الناس بأمانة.

كانت قريش تضع ودائعها عند الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها.

التقويم

١ اذكر موقفاً يدل على أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها.

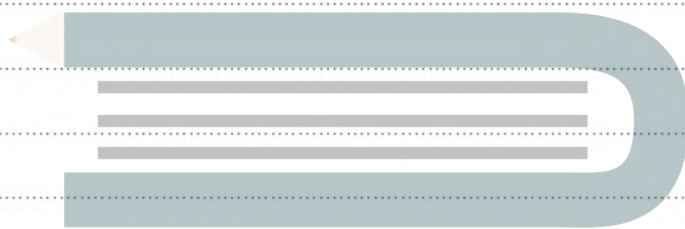
٢ أبين جزاء من أخذ أموال الناس يريد إتلافها. وعرضه لعذاب الآخرة يتلف الله ماله في الدنيا بكثرة المصائب

٣ ما أعظم الأمانات التي يجب أدائها. الرسالة وتبليغ الدين

٤ اذكر مثالين يندرجان تحت الأمانة.

أمانة التكليف: وهي القيام بما فرضه الله من الفرائض والعبادات - مراعاة حقوق الأهل والأرحام - الأمانة في النفس: عدم تعريض الجسد للأذى

ملاحظات



حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

